

yam 1 1 nasaH roohhsaM hS selpicnirP hqiF

0102 ht52

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له جدول لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ويطيب لي ايها الاخوة الاحبة هذا اللقاء الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة. وان يجعلنا من المتواصين بالحق المتواصين بالصبر فان النجاة عند الله لا تكون بعد الايمان والعمل الصالح. الا بالتواصي بالحق والصبر - [00:00:40](#)

ان شاء الله سبحانه وتعالى الله النجم محمد صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى موضوعي في هذه اللمسية حول الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم في فيما ثبت في صحيح مسلم عن حذيفة انه خص يوما بتمامه - [00:01:10](#)

وهو يتكلم عن الفتن. صلى الله عليه وسلم. حذيفة وقد ثبت في الصحيح مسلم عن حذيفة انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا. عن حذيفة ابن اليمان - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة. ثم هاجر حتى حضرت الظهر ثم نزل وصلى بنا ثم صعد المنبر. صلاة الظهر وخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل المنبر فصلى بنا العصر ثم صعد المنبر - [00:02:40](#)

ثم خطبنا حتى غربت الشمس. فما ترك صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على تحذير امته من الفتن. صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

وهذا من باب رحمته بهذه الامة. صلى الله عليه وسلم بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الفتن كما نرى الاشياء. صلى الله عليه وسلم والدالة على هذا كثيرة. عندك فنونها اثنتين. عندي - [00:03:44](#)

ثبت في صحيح البخاري بسنده الى اسامة بن زيد. عن الازناردي صحيح البخاري فام اسامة بن زيد. قال استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قطبا من اقام المدينة اي تلة وهو الجبل الصغير. صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

وقال هل ترون ما ارى؟ قالوا لا. فقال صلى الله عليه وسلم اني ارى الفتن ان البيوتكم صلى الله عليه وسلم كما تتخللها مواقع القطر اي المطر فهذه المدينة على فضلها وجلالتها فان الفتن اخر الزمان تصيب اهلها - [00:04:34](#)

واما الدليل الثاني ما اخرج به البخاري ايضا امام البخاري ازواو من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها. عززناه زينب ابن زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها. قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرقة. ضفافه صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه الله ماذا نزل الليلة من الخزائن؟ الله شوف دابا الله هذا نزل اليوم من الفتن. من يوقظ صواحب الحجرات يريد - [00:05:38](#)

صلى الله عليه وسلم كي يصلين اي قيام الليل. صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين بيان ظاهر في ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الفتن كما نرى الاشياء. وهذه من - [00:06:10](#)

هي التي خص الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. احاديث صلى الله عليه وسلم اذ ان الفتن التي تقع اخر الزمان من الغيب الذي لا يعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم. بقوله تعالى - [00:06:33](#)

الا من ارتضى بالرسول. عايز الله سبحانه وتعالى فعلم الغيب بما في ذلك الفتن لا تؤخذ الا من جهة محرومة. وينبغي ان نفتش عن

الاحاديث وان تثبت للنبي صلى الله عليه وسلم قبل الخوض فيها. والكلام عنها - 00:07:04

صلى الله عليه وسلم فان كانت الخير والبركة والعافية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي العهد الاول من هذه الامة فان الفتن ستصيب اخرها والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً الا اخبر به من باب التقدير للامة - 00:07:34

ومن باب الرأفة والرحمة بها. النفاق صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وما انزل الله داء الا وجعل له دواء. فكما انه اعظم الداء فانه اخبر بالدواء. اين الله سبحانه وتعالى؟ الله سبحانه - 00:08:17

لذا قال الامام ابن كثير مثلاً في تفسير سورة النساء ان الدجال داء ولا بد ان يظهر عيسى اخر الزمان لانه هو دواء الدجال. انجزناك امام ابن كثير قرآن سورة النساء - 00:08:47

عيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا الفتن وتأريخ الفتن ومكان الفتن. صلى الله عليه وسلم وهناك اشياء يقع فيها غموض وعدم وضوح في اذهان كثير من المسلمين لا لا - 00:09:12

يكون بعض الفتنة ولا يعرفون الفرق بين الفتنة وبين الابتلاء وبين العقوبة من احسن المأثور الذي يعين المسلم على معرفة المراد بالفتن ما اخرج الامام البخاري هذه الى ابي وائل شقيق ابن سلمة. وهو تابعي جليل ذكر محاورة جرت بين حذيفة - 00:09:42

عمر رضي الله عنهما. الامام البخاري وائل ابن الشقيق قال كنا في مجلس عند امير المؤمنين عمر بن الخطاب. فقال عمر ايكم احفظوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. عمر ابن الخطاب - 00:10:22

صلى الله عليه وسلم وارى ان عمر ما سأل هذا السؤال الا لانه رأى حذيفة في ذاك المجلس. عمر ابن الخطاب حذيفة ابن اليمان. وكان يفهم ذلك حذيفة. فقال على الفور انا يا امير المؤمنين - 00:10:56

انا حذيفة وقال حذيفة رضي الله تعالى عنه فتنة الرجل في ماله واهله وولده وجيرانه تكفرها الصلاة يكثرها الصلاة والصدقة والصيام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الاكس فقال عمر لا اسأل عن هذه الفتنة. سو عمر ولكني اسأل عن فتنة عن فتنة - 00:11:25

التي تموج موج البحر وقال حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ سو حذيفة انه بينك وبينها بال وقال عمر ايفتح الباب ايعلق الباب ام يكسر ايعلق الباب ام يكسر؟ فقال حذيفة بل يكسر. حذيفة - 00:12:28

فقال عمر والله لا ينغلق ابدا في هذه المحاورة فوائد من اهمها معنى الفتنة التي كانت في اذهان الصحابة رضي الله تعالى عنه والفتنة عندهم لها معنيان. معنى خاص ومعنى عام. سوفتنا - 00:13:11

فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان. اي فتنة وهي الواجبات الشرعية تكاليف التي تخص المال والولد الانسان قد يقصر في هذه الحقوق. سليمان فهذه الفتنة يكفرها الصلاة والصدقة - 00:13:51

والصيام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فعموم العبادات يكفر هذه الفتن بقول الله عز وجل ان يذهبن السيئات الله سبحانه وتعالى. وقال عمر انا لا اسأل عن هذا النوع النور موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وسيبقى موجودا في كل زمان في كل مكان. انا اسأل عن نوع اخر من الفتن. عمر - 00:14:31

صلى الله عليه وسلم ولكني اسأل عن الفتن في اخر الزمان التي لها امواج وهذه الامواج تكون تنال كل انسان تنال الصالح والطارق وتنال كل انسان في اي مكان كان - 00:15:11

هذه المحاورة تفيد شيئاً ثانياً له صلة بالامر الاول. وهو تاريخ وجود هذا النوع الثاني من الفتن. متى تبدأ وقال حذيفة ابن عمر ان بينك وبينها باباً. فالفتنة بعد ما حان وقتها التي تسأل عنها. التي تموج موج البحر - 00:15:41

لم يأتي وقتها بعد عمر كان يسهر انه هو المعني هو الباب. وانه وهو حي لا تظهر هذا النوع من الفتن. واذا كان حذيفة يقول عن عمر كان يقول حذيفة عمر قفل الفتنة. عمر قفل الفتنة. قفل الذي يمنع من انتشار الفتن وعمر حي - 00:16:18

فهذا النوع من الفتن لا يظهر في الامة. ذات عمر فتنة حذيفة دار شي فتنة توقع تشكيل فتن كأنها محبوسة محجوزة في غرفة. وهذه الغرفة لها باب. والباب حياة عمر - 00:16:54

فمدام عمر حي فالفتن تبقى في هذا المكان لا تتعداه. ولن تموج موج البحر. فاذا مات عمر فتح الباب سود وزعزفتي انا عمر ابن الخطاب سيدنا عمر يموت موتا في الباب ينفتح ثم يغلق. واذا كان الباب يكسر اي يقتل الرواح قتلًا فان الباب - [00:17:19](#) ينكسر ولا يمكن ان ينغلق مرة اخرى وتبقى الفتن تهب على هذه الامة الى يوم الدين ذات حادث ولذا اول فتنة وقعت بعد مقتل عمر مقتل عثمان ثم الخلاف الذي وقع بين الصحابة في في - [00:17:53](#)

الجمل ثم الخلاف العقدي الذي يأخذ اصبح يأخذ منحى اه اختلاف في العقيدة. واول فرق ظهرت في تاريخ هذه الامة الخوارج وفرق وفرقة الرافضة فهذه اول فتن نبتت في الامة وبدأت تأخذ مأخذا شديدا وتعصف الامة عصفا فالفرقت كلمتها واضعفت شوكتها - [00:18:31](#)

عثمان ولذا من سنة الله التي لا تتخلف. لا في شرعه ولا في كونه. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية متى ظهر الخوارج؟ ظهر الروافض. ومتى ظهر الروافض؟ ظهر الخوارج. فهم وجهان لعملة واحدة. لا ينفك بعضهما عن بعض - [00:19:01](#) الله سبحانه وتعالى طوارئ يقول ابو وائل شقيق بن سلمة الذي روى لنا هذه المحاوراة بين حذيفة وعمر على اسرها الشقيق ابن سلمة حذيفة ان عمر ان نسأل حذيفة ان نسأل حذيفة هل كان عمر يعلم انه الباب؟ ام لا - [00:19:50](#)

حذيفة عمر وقال حذيفة نعم لقد كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غد الليلة. لقد حدثته باحاديث ليست بالاغاليق. حذيفة بكذا هيل توهم وفي هذا الاشارة الى ان هذه الاخبار مأخوذة من رسول الله - [00:20:42](#) صلى الله عليه وسلم ان مأخوذة من الوحي. صلى الله عليه وسلم هذه الفتن التي تموج موج البحر وتصيب المسلم اينما كان مع مضي الزمن تشدد كلما مضى الزمان والادلة على ذلك الكثيرة تجتذب بعضها منها - [00:21:18](#)

اخرج الامام البخاري في كتاب الفتن صحيح بسنده الى الزبير ابن علي وهو تابعي الكوفي. سؤال للصين ان صحي البخاري الزبير ابن عادي يقول زهنا الى انس ابن مالك صحابي البصري كان يسكن البصرة. زهنا الى انس ابن مالك نشكو اليه - [00:22:00](#) في ما نلقى من الحجاج. حجاج انس بن مالك هوز بصري ابو حجاج بن يوسف هؤلاء انتقلوا هؤلاء انتقلوا من الفوفة الى والى انس بن مالك ليلتقوا ليشكو لهم ليشكو الحجاج اليهم - [00:22:29](#)

حجاج بن يوسف وقال انس بن ما لك رضي الله تعالى عنه اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. سؤال انس ابن مالك - [00:23:03](#) النبي يقول انه لا يأتي عليكم زمان صلى الله عليه وسلم الا والذي يليه شر منه فالفتن تشدد معه الزمن ومن الادلة على ذلك ان ابن مسعود كما اخرج الطبراني في الكبير باسناد جيد. قال لزوجته ام عبدالرحمن - [00:23:31](#)

عبد الله بن مسعود عززناه الطبراني اه هل تعلمين من الافضل؟ الغد ام اليوم قال ان اليوم خير من غد. وامس خير من اليوم الفتن مع مرور الزمن لابد ان تشدد. سويسري - [00:24:12](#)

ولكن هذا التقرير الذي نذكره ينبغي ان نفهمه على ضوء ما ورد في الشريعة وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاديث اخرى صلى الله عليه وسلم على مراد النبي صلى الله عليه وسلم لا على ما يظهر لنا في بالغ الراهب - [00:25:01](#) الله عليه وسلم لاننا في واقع تاريخ الامة نجد اشياء قد نستشكلكها وتجدنا الى حل فمثلا عمر بن عبدالعزيز جاء بعد الحجاج عمر بن عبدالعزيز وعمر بن عبدالعزيز من اهل الزهدي والصلاح والتقوى والفضل اهل الظلم - [00:25:39](#)

ولعله المبين. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر اسماء في صحيح مسلم قال ان ابي ثقيف فقد رأيناه واما المبيض اي المهلك الذي يبطش في الناس تقول اسماء لحجاج واما فلا خالفوا الا انت. لا اظنه الا انت - [00:26:13](#) عمر بن عبدالعزيز حجاج ابن اليوسف ثقفي حجاج بن يوسف ونحن نحب عمر بن عبد العزيز. عمر بن عبد العزيز. حجاج بن يوسف الثقفي. ومع هذا سيدنا عمر بن عبد العزيز جاء بعد الحجاج. اني بنودس عمر بن عبد العزيز كيم افتر حجاج بن يوسف. والنبي يقول لا يأتي عليكم زمان الا والذي يعيش - [00:26:43](#)

صلى الله عليه وسلم فهمت ان نفهم هذا على مراد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا يدفعنا الى ان نتكلم في باب

آخر من ابواب الفتن. الفتنة - 00:27:35

مما تتكون النصوص كثيرة لكنني سأختصر حتى مع الوقت الذي معنا لا يتسع. فماتت الفتنة الظلم والجهل. ونفاق مقدم سواء كان حاكما او محكوما. اعيد مرة اخرى يا شيخ. لا تخص فردا - 00:27:59

مجموع الامة ومجموع الناس في زمن الحجاج احسن من مجموع الناس في زمن عمر ابن عبد العزيز يوسف عمر بن عبدالعزيز. والعلماء الذين كانوا في زمن الحجاج هم الصحابة حجاج بن يوسف والعلماء الذين كانوا في عصر عمر بن عبد العزيز هم التابعون -

00:28:39

عندي ابن عبد العزيز فالدين في زمن الحجاج كان يؤخذ من اصحاب رسول الله فهو اصفى وافضل واقوى واقرب الى الله فهو افضل وانقى واحب الى الله من الدين الذي كان يؤخذ في العصر التابعين. الله سبحانه - 00:29:16

وتعالى وورد ذلك في حديث طويل اخرجه مسلم في صحيحه السنة دي الى عبد الله بن عبد ربه الى عبد الله ابن عبد رب النبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان صحيح مسلم - 00:29:46

وهذا الحديث فيه امور مهمة حول الفتنة. حديث يقول الله ابن عمرو عبدالله ابن عمر ساس. اه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على - 00:30:17

خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. يعني الله سبحانه وتعالى وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا - 00:30:49

بمعنى ان فتنة اليوم اجعل فتنة امس رقيقة قليلة ضعيفة وفتنة غد تجعل فتنة اليوم رقيقة. الفتن يرقق بعضها بعض حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء - 00:31:42

ويقول المؤمن هذه هذه. هذه التي تهلكني وهناك للحديث بقية تأتي عند الحديث عن سبل الوقاية من الفتنة لكن يهمني هنا ان اركز على ان الفتنة كلما مضى الزمن كلما رقق بعضها بعضا كلما اشتدت - 00:32:28

وان الخير والعافية في هذه الامة في الاول فمن اراد الدين الذي يحبه الله فعليه ان يفهم هذا الدين كما فهمه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:33:09

فالفتنة التي تموج موج البحر في اخر الزمان وتصيب هذه الامة لا يكون اهلها ممن التزموا في فهمهم وفي عملهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه. فيبدأون بالافتراق بالافهام وينتهون بالافتراق بالابدان - 00:33:44

وهذا الافتراق هو الذي يبعث الامة المحمدية ويمزقها شيعا واحزابا ويفرق كلمتها وقد اه عدنا كما بدأنا. ففي اول الامر ظهرت الفتن بعد مقتل عمر. ومظهر الافتراق والضعف الذي هو سببه الجهل والظلم والخيانة. والنفاق الذي يحمل هذه الاشياء الثلاثة. هو الذي

يروج - 00:34:10

هذه الفتن التي تموج موج البحر اخر الزمان. سيدي الشيخي من والصين من طبيعة الفتنة كما ورد في هذا الحديث انها تأتي هذه الامة على شكل امواج. تأتي ثم تنكشف ثم تأتي ثم تنكشف. مثل امواج البحر بين - 00:34:59

وجزر انا نجوى انا وكل ما طال الموج نال من عدد كبير من المسلمين. ولهذه فتن قوة ضاغطة تضغط المسلم فلا تبقوا فلا تجعلوا واقفا فقد ينقطع على وجهه. ده انا عايز - 00:35:44

وهذي الفتن محلها الذي يستجيب لها القلب وهي تصنع في القلب شيئا فشيئا حتى يصبح هذا القلب والعياذ بالله تعالى منكوسا. يبتعد عن فطرته. التي فطر الله الناس عليها حتى يصبح هذا القلب - 00:36:24

لا يعرف المعروف ولا ينكر المنكر. يحرم الحلال يحلل الحرام وهذا امر خطير جدا. ان يفعل المسلم الحرام ثم يتوب في امره شديد لكن ترجى العافية ممن يفعل ذلك اما ان يصبح الحرام حلالا - 00:37:03

وان تتغير معالم الدين هذه علامة الفتنة لو عندنا لو كان عندنا رجلا رجل يشرب الخمر ويقول هي حرام. وارجو الله ان يتوب علي. سؤال اخر لا يشرب الخمر. ويقول هي حلال - 00:37:37

ايهما احب الى الله عز وجل الاول احب افضل عند الله من الثاني الله سبحانه وتعالى لان الفتنة ما اصابته. فتنة ولكن ضعفت ارادته عن اجتناب ما نهى الله عنه. الله سبحانه وتعالى فالفتنة تعرض على القلوب كما ثبت في صحيح مسلم من - [00:38:07](#)

حذيفة تعرض على القلوب عودا عودا كالحصير. سدس فتنة ان حديث الحذيفة انصح مسلم هذا حديث حذيفة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. الصادق المظلوم حذيفة صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب عودا عودا كالحصير - [00:38:47](#)

وايما قلب اشربها اي فتنة الا نكتت فيه نكتة سوداء فاذا اذكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصبح القلوب على قلبين ابيض كالصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:39:17](#)

واسود كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوى. اجسام يقول لك اتق الله خافي الله عز وجل لما يريد من كلامه هذا مصلحة له في دنياه. تشفيح الله - [00:39:59](#)

هذا الصنف اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. فالفي تعرض على الناس شاء وام ابوا شيئا فشيئا قبلها - [00:40:42](#)

فالفتن تستثنى على قلبه ثم تستقر في عقله ويصبح يقلب الموازين يصبح الحلال عنده لا يلتذ به. لا يلتز بالحصير الحلال لكن بالخمر لا يلتز بالزوجة يلتز بالزنا هذه فتنة عظيمة. لا يرجى من رأيها شفاء. الا ان يتداركه الله برحمته - [00:41:09](#)

فوفيو اتس ديزاين انين انين ان لو فو مانر فالفتنة التي تصل المسلم في اخر الزمان وتموج موج البحر هي الفتنة التي فيها جهل وظلم والتي تصرفه على ان يفهم الدين الذي انزله الله على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

ان قامت هذه الفتنة كما في حديث عبدالله بن عمرو امواج وهذه الامواج لها قوة ضاغطة فلما يأتيك هو ريح كما يقول حذيفة يقول الفتن الريح منها الريح الطويل ومنها كريح الصيف. الذي يهرب قليلا ثم يذهب - [00:42:26](#)

الحديث فهذه الفتنة لها قوة ضاغطة تحتاج للانسان حتى يبقى واقفا الى قوة من داخله بمقدارها اقوى منها حتى يبقى واقفا. والا هذه القوة يعني تندفع على المسلم فقد تجعله ينبطح على وجهه ولا - [00:42:55](#)

يستطيع ان يقاوم وهذه القوة تكون تحتاج الى علم شرعي صحيح والى ارادة صحيحة. العلم يصوب الفهم يصوب التصور والارادة تبعث على العمل فاذا جاء التصور الصحيح والارادة الصحيحة فيبقى الانسان قائما العلم الشرعي والتقوى. والخوف من الله عز وجل - [00:43:25](#)

والاستشعار بمراقبة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتن تشتد مع مضي الزمن لا يلزم من هذا انه لا يوجد في اخر الزمان اناس صالحون او لا يوجد عز للاسلام لا - [00:44:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث امتي كالمطر. ليدري الخير في اوله ام في اخره. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان اصور لكم ما اريد بايجاز حتى اختصر الاوقات. فاقول حال هذه الامة - [00:44:53](#)

ان اعلى خير وافضل خير كان في العهد الاول وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها فخير هذه الامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عز وجل فيه قوله تعالى اليوم - [00:45:35](#)

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. تأمل معي الاية عجيبة يقول اليوم اكملت لكم ما قال الدين. وانما قال اكملت لكم دينكم. حتى يقع الامتان دينكم انتم ايها المخاطبون قد تم ولله الحمد. يوم ما اكملت لكم دينكم لما سمع عمر الاية بكى - [00:45:53](#)

وقال ما بعد الكمال الا النقصان قال ما بعد الكمال الا النقصان. فلو اردنا ان نرسم رسم بياني بحال الامة من مجموع. من فضلك. جزاك الله خير صلى الله عليه وسلم - [00:46:21](#)

سورة المائدة والله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى عمر بن الخطاب اعلى نقطة وصل اليها الاسلام عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بدأ الامر ينزل لكن هذا النزول ليس باستمرار - [00:46:54](#)

بعد هذا النزول في صعود. في صعود وهذا الصعود لا يصل الى العهد الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. في صعود ثم ثم

صعود ثم ينزل ثم صعود وتبقى هذه النقطة في اعلى نقطة في - 00:47:29

تاريخ الامة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حياة الصحابة ولذا جاء عمر ابن عبد العزيز بعد الحجاج وعمر افضل من

الحجاج لكن ليس عهد الحجاج كعهد النبي صلى الله عليه وسلم. القائلون على الدين في زمن - 00:47:45

عمر ابن عبد العزيز افضل من القائمين على الدين في زمن عمر في زمن الحجاج. سواء في شيخ اسلام صلى الله عليه وسلم انا انني

حجاج حجاج بن عبدالعزيز وقد فسر ذلك ابن ابن مسعود كما ثبت عند ابن ابي شيبة. قال ابن مسعود ان اسم السين - 00:48:05

مسعود ابن ابي شيبة لا يأتي عليكم زمان الا عام دون عام لا يقصد لا يقصد يقول ابن مسعود امير خير من امير ولا عام بامطر من

عام. ولكن العلم - 00:49:05

ارجو ان تعيد لا يقصد يقول ابن مسعود عام دون عام لا يعني امير خير من امير ولا عام بامطر من عام اي ليس عام اخصب من عام.

ايوة. ولكن العلم. يعني العلم كلما مضى الزمن يقل فتكثر الفتن. جزاك الله خير. عبد الله بن مسعود - 00:49:29

عام دون وهذا في الحقيقة يتطلب منا ان نتكلم عما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وان اؤكد تأكيدا شديدا على ما بعث به النبي

صلى الله عليه وسلم مهمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:54

صلى الله عليه وسلم وهذا يحتاج منا ان نربط بين جملة من الايات ويحتاج لهذا الربط الى ان نفهم هذه الايات فهما صحيحا. فمن

فهمها فهما صحيحا علم ما هو الواجب عليه في هذه الحياة - 00:50:49

الانسان لما حملة الله الامانة وصفه في اواخر سورة الاحزاب. لما قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابيت ان

يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان فوصفه بقوله سبحانه انه كان ظلوما - 00:51:12

جهولا. الله سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث لرفع الظلم ورفع الجهالة عن الانسان. صلى الله عليه وسلم حتى يتأهل

لحمل هذه الامانة وينجو عند الله عز وجل. بعث - 00:51:47

ليرفع الظلم والجهل. والجهل يرفع بالعلم والظلم يرفع بان تزكى النفس. صلى الله عليه وسلم انا وهذا الامر اراده الله بسنته في

كونه وفي شرعه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق محمد وقبل ان يخلق ابوه وجده - 00:52:31

الله سبحانه وتعالى محمد وذكر لنا ربنا في سورة البقرة عن ابينا ابراهيم انه كان يدعو ويقول اني قرآن ان سورة البقرة ابراهيم ربنا

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب - 00:53:18

بحكمة ويزكيهم ربنا انك انت العزيز الحكيم وقد ثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا دعوة ابي

ابراهيم. عن مسند الامام احمد. صلى الله عليه وسلم - 00:53:47

ابراهيم. انا جئت لازيكم واعلمكم. حتى تحملوا هذه الامانة وترفعوا فتنة عن هذه الامة. ولذا قال الله تعالى في اوائل سورة الجمعة

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ايات - 00:54:28

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين انا في سورة الجمعة الله سبحانه وتعالى السيد سبحان وان

كانوا من قبل من قبل العلم ومن قبل التزكية - 00:54:58

وان كانوا من قبل من قبل العلم والتزكية. قالت كانوا من قبل في ضلال مبين. فالضلال المبين هو مزيج هو التوالي لما ينكح الجهل

الظلم يزاوج نعمل نكاح بين الظلم. هناك حل الجهل. هذا التزاوج يكون المولود ضلال مبين. وان كانوا من قبل - 00:55:37

ما قبل العلم والتزكية قبل العلم والتزكية ما هو؟ الظلم والجهل فاذا الظلم والجهل تناكح انجب الضلال المبين. وان كان وان كانوا من

قبل لفي ضلال مبين. هذا هو الضلال. جهل - 00:56:13

ممزوج لظلم. عدم علم مع عدم تزكية الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ما نفزت ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث عبدالله بن عمرو ان امتكم هذه جعل عافيتها - 00:56:34

في اولها العافية العلم مع التزكية العلم مع العمل. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها حديث عن عبدالله بن عمر الله سبحانه

وتعالى فخير دين هذه الامة الذي رضيه بالنبي صلى الله عليه وسلم علم وعمل. وهذا الدين يصيب اهله في اخر - 00:57:23

الزمان بلاء. وان امتكم هذه سيصيب اخرها بلاء وامور ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تنكرونها. من الذي ينكرها؟ الذي يفهم الدين فهم هم المخاطبون لم يدركوا ذاك الزمان - [00:58:10](#)

ولكن قال وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. ولم يقل ينكرونها. فالذي ينكرها الذي يفهم الدين كفهم المخاطبين. والذي لا يفهم الدين هذا الفهم تمضي عليه هذه الفتنة. ولعل هذه الفتنة تصبح من الدين - [00:58:38](#)

وتصبح شياطين تتكلم بالحلال والحرام يغيرون المعالم والاحكام الشرعية. صلى الله عليه وسلم السلام الله سبحانه وتعالى هذا هو مناخ تكوين الفتنة. ولذا بعد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. قال حتى تجيء الفتنة - [00:59:00](#)

تأتي الفتنة في هذه الظروف. حتى تجيء الفتنة فيرق بابها بابا. المناخ الذي تتولد فيه الفتنة وتنشأ فيه الفتنة يكون فيه جهل. وظلم وخيانة. عدم عمل. عدم اقبال على الاخرة. اقبال على الدنيا - [01:00:05](#)

الاهتمام بالمظهريات وليست بحقائق الاشياء عدم التقوى خواء عدم الفهم الشرعي الصحيح الاشياء. استاذ الشيخ وانت السيدة الله سبحانه وتعالى ولذا قال الله عز وجل في سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت في - [01:00:25](#)

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. امانان بقيان في هذه الامة الى يوم الدين. الامان الاول قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولم يقل وانت منهم. سر عظيم. الله سبحانه وتعالى. سورة الانفال. والله - [01:01:07](#)

وتعالى الله سبحانه وتعالى الفرق بين فيهم ومنهم لو ان الله قال وما كان الله ليعذبهم وانت منهم لكان هذا الامان باقيا والنبي صلى الله عليه وسلم منا في حياته فقط. فبعد وفاته زال هذا الامان. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون فينا - [01:01:37](#)

وهو ليس منا يقول فينا بسنته صلى الله عليه وسلم ولذا ان تفهم الدين كما فهمه النبي صلى الله عليه وسلم وان تقبل على القرآن وعلى السنة وان تفهم السنة فهما صحيحا. وان تعمل وان تستغفر. كلما عصيت واذنبت وقصرت استغفرت - [01:02:09](#)

العذاب مرفوع عن هذه الامة. ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها وما دام انه هم يستغفرون. امانان باقيا في هذه الامة لا يعذبان بالفتنة. التي يعني تأخذ الناس وتبعدهم - [01:02:35](#)

بحيث والعياذ بالله يصلون الى الكفر. لا. هذان امانان باقيات في هذه الامة ان الشيخ الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. السنة - [01:02:55](#)

انا الله سبحانه وتعالى. هنالك اسباب كثيرة للوقاية من ساتي واتكلم عنها في محاضرة مستقلة. لكن هني هنا بارك الله فيكم ان نعلم المناخ الذي تتكون فيه الفتنة الفتنة تتكون تبدأ وان امتكم هذه سيصيب اخرها بلاء وامور - [01:03:49](#)

البلاء والامور المنكرة التي تقع بسبب الظلم وبسبب الجهل. هذه مناخ الفتنة. فتتكون الفتنة في هذه الاجواء هني ان نفهم الفتنة كما فهمها النبي صلى الله عليه وسلم. وفهمها صاحبته. وان نفهم ما معنى الفتنة؟ وماذا يراد بهذه الفتنة - [01:04:16](#)

ولذا كان حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول اذا اردت ان تعرف هل اصابك كالفتن ام لا؟ فانظر الى شيء كنت تحلله واصبحت تحرمه. او الى شيء تحرمه وكنت تحلله. فان كان - [01:04:36](#)

الامر كذلك فقد اصابتك الفتنة. سي حذيفة فالفتن يعرفها العالم قبل ان تقع لله سنن في الفتنة. الفتنة لما تنزل بهذه الامة وتهب وتنتشر في هذه الامة العلماء يعرفونها دون غيرهم. ولذا كان الحسن البصري يقول كما عند ابي نعيم - [01:05:17](#)

اذا اقبلت الفتنة من بعيد عرفها العالم. فاذا ادبرت وولت عرفها كل جاهل فتنة حسن البصري. ابو نعيم فالانسان من اراد ان يكون معافا في دينه بعيدا عن الفتنة فيجب عليه ان يفهم القرآن يقرأ شيئا - [01:06:00](#)

يختم القرآن ويفهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وان يعرف الخير من الشر. والصحابة رضي الله عنهم كانوا تسألون عن الفتنة وعن الشر مخافة ان يقعوا فيه قرآن كان حذيفة يقول كما في الصحيح مسلم كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [01:06:52](#)

وكنتم اسأله عن الشر. مخافة ان يقع فيه. عن حذيفة صلى الله عليه وسلم وهذا على حد قول الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن

لتوقيه. ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - [01:07:41](#)

فالفتنة هي مزيج من جهل ومن ظلم ومن لا مبالاة. لا يسأل الانسان عن الفتنة ولد النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتعوذ من الفتن وهذا التعوذ يقتضي منا ان نعلمه. وان نقف على الاخبار التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:16](#)

النفس البشرية فيها قوة تحب ان تستشرف الغيب وان تعلمه. والشر ملأ هذا الامر في النفس ولكن املاًها بخير ليستقيم حال الانسان مع الله عز وجل. فاذن الله لنبيه ان يطلعه على شيء من الغيب - [01:08:55](#)

فيما يخص الفتن وعشرات الساعة وبين الله لنا الجنة والنار حتى تمتلئ هذه القوة التي موجودة التي هي موجودة في وتوظف لامر اعيد على رضا الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - [01:09:36](#)

جزاك الله خيراً. طيب الان كلمة عن الصلاة اولاً. اه السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين - [01:10:04](#)

اما بعد ان شاء الله اه شيخ مشهور ابن حسن سلمان حفظه الله الشرطة ان شاء الله تعالى تفضل شيخنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اه حقيقة الكلام عن الصلاة كثير - [01:10:24](#)

الحمد لله الذي اود ان اذكره كلمة للامام ابن القيم في كتابه بدء الفوائد الامام ابن القيم رحمه الله بدائع الفوائد. يقول صل صلاة تليق بربك. والا فاتخذ الها يليق بصلاتك. يليق بصلاتك. صلاة. فالعجب من - [01:10:53](#)

في الصلاة يسرعون سرعة عجيبة. فقد يصلي الرجل الاربعين الخمسين سنة ولا تسقط صلاة واحدة من ذمته اه لما دخل ذاك الرجل صلى صلاة سريعة. صلاة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. صلى الله عليه وسلم - [01:11:39](#)

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس عندي صحيحه الامام البخاري ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان ركوعه كقيامه. ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:18](#)

واعتداله كركوعه ركوع وسجوده كاعتدال. الركوع. ولذا كان البراء بن مالك يقول البراء بن مالك كانت كانت صلاة رسول الله وجيزة في تمام صلى الله عليه وسلم يعني وجيه زي يقرأ آيات قليلة لكن يركع بمقدار ما يقرأ - [01:12:38](#)

ركوع هكذا بمقدار القراءة هذا حل لي اشكال وقعت فيه فترة طويلة من الزمن النبي يقول صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم من - [01:13:12](#)

مظنة فقه الرجل اسلام ان يكثر الخطبة يوم الجمعة ويطيل الصلاة جمعة الصلاة وكانت صلاته يوم الجمعة يقرأ الأعلى والغاشية. الصورة الأعلى الصورة الغاشية وكان يقرأ على المنبر قاف. والقاف اطول من الأعلى والغاشية. ان قاف از لونجردان الأعلى ان الغاشية

- [01:13:42](#)

كان النبي يقرأ الأعلى في القيام ومقدار الغاشية الأعلى في الركوع وبمقدار الأعلى في الاعتدال وبمقدار الأعلى في السجود وبمقدار الأعلى بين السجدين ومقدار الأعلى بين السجدة الثانية. اه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الأعلى - [01:14:24](#)

ركوع الأعلى. سجود سجدة فيقرأ الأعلى كأنه يقرأ الأعلى في الصلاة كلها ست مرات الصورة الأعلى. والغاشية كذلك. الغاشية فتصبح الأعلى ست مرات زائد الغاز ست مرات اكثر من قاف. السورة الأعلى لايك ريسايتد ازفة - [01:14:44](#)

الغاشية ازف. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وافقه الناس. يقول النبي مظن الفقه الرجل ان يطيل الصلاة يقصر الخطبة. صلى الله عليه وسلم العجيب ان الناس لا يحافظون على اوقاتهم الا وهم بين يدي الله - [01:15:23](#)

اه وقد الحال بعضهم انه يذكر في صلته كل شيء الا الله عز وجل فلا حول ولا قوة الا بالله. الله عز وجل. فالصلاة ان صلت صلح سائر العمل - [01:16:03](#)

ده صلاح وان فسدت فسدت سائر العمل. فقد تعرف المرابي وتعرف مرتكب الكبائر من صلته. ربا ولذا السعيد من اتقن صلته فانا ضامن لمن يتقن صلته ان يحسن دينه. الصلاة. واذا اردت - [01:16:37](#)

زوجا لابنتك اذهب للمسجد وانظر. الشاب الذي يطيل الصلاة زوجه يسعد ويسعد اه الصلاة طيب اكتفي بهذا القدر الكلام وصلاته كثير

ان شاء الله. خش انزل ان شاء الله يعني حتى نبدأ الاسئلة وتأتي ان شاء الله شيخنا ما حكم الانسان الذي يصلي الجمعة فقط -

01:17:17

ولا يصلي غيرها. صلاة الجمعة. اما الذي الجمعة دون سائر الصلوات. فهذا مرتكب لأكبر الكبائر فقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

اقيموا الصلاة في كتابه ما يزيد عن خمسين مرة. الله - 01:18:22

فقد خالف جميع هذه الاوامر ويقول الله عز وجل سبحانه في سورة المدثر سورة المدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين

في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. صقر جهنم - 01:18:52

فالذي لا يصلي عند الله مجرم عن المجرمين اذا اردت ان تشتم رجلا في الدنيا انت مجرم فالذي يترك الصلاة مجرم عند الله. ولذا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج به مسلم عن ابن - 01:19:32

عمر صلى الله عليه وسلم. صحيح مسلم. عمر بين الرجل والكفر ترك الصلاة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

العهد الذي بيننا وبينهم اي الكفار الصلاة. ومن تركها فقد كفر. فلو عشت مع - 01:20:07

من او كافر يوم ليلة مسلم لن تميز هذا عن هذا الا بالصلاة الصلاة. فالصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي من اعظم

الامور التي اوجبه الله عز وجل - 01:20:37

الاسلام. وقد اجمع علماء الملة ام بي اس كولرز هافيون ان تارك الصلاة ليس له وجود بين المسلمين ذات ديوان هو باندن سبير ليس

له وجود يقتل يقتل ليس له وجود. يعني لا يبقى بين المسلمين. طيب - 01:21:02

مسلم زميلي ولكن اختلفوا هل يقتل كافر ام يقتل غير كافر؟ اما بين المسلمين ليس له وجود نعم فتارك الصلاة مرتكب لأكبر الكبائر

على الاطلاق كثير من الناس يظن ان الدين هو الصلاة - 01:21:34

الصلاة. لا الصلاة هي المعين على تنفيذ اوامر الله في سائر الحياة بصلاة من رحمة الله بنا ومعرفته لتغير قلوبنا سبحانه وتعالى اوجب

على هذا القلب غذاء كل يوم خمس مرات. الله - 01:22:07

فالقلب اهم من البدن. البدن غذاؤه ثلاث مرات. ثم القلب غذاؤه خمس مرات. ده ده وهذا اللقاء مع الله خمس مرات حتى في سائر

حياتك تستعين بهذا اللقاء على ان تقيم اوامر الله. يعينك على ماذا - 01:22:44

يا شيخ على اقامة اوامر الله. فالصلاة ليست هي الدين. سوء الصلاة فقط الصلاة من الاشياء المعينة على اقامة الدين في سائر الحياة.

الصلاة ده قدر آآ الذي لا يصلي يلعب به - 01:23:14